

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 66

محمد بن صالح العثيمين

كلمة الوجود ان الله له وجود الله له وجود والانسان له وجود. فكلمة الوجود مقولة للخالق وش بعد هل من هذه اللفظ وجود مشترك يشترك بخير نجعل وجود الخالق - [00:00:00](#)

معنى مستقل او من المتواطى نجعل حقيقة الوجود في الله وبالنسبة او من المشكك لان اشتركت في ارض المعنى وهو الوجود واختلفت في وقت لان وجود الخالق واجب ووجود المخلوق ناديا. نعم. جاءتهم تلوثة - [00:00:30](#)

فصنع اه طيب اما القول ينهي المتواطى نظرا الى اصل المعنى ان الوجود والوجود مشترك كلي يؤم من المتواضع ويقولون ان الاختلاف في الوقت لا يخرج عن قوله فتواطئة والذين يقولون انهم مشترك لفظي يعتبرون الوقت ان الخالق نقول - [00:00:59](#) وجوده واجب المخلوق منه ممكن. فقد اختلف الوجودان اختلافا متباينا وكان له عريق للعين الباصرة وللعين النافعة فيها الماء شهادان متبينان كذلك وجود الخارق مبين للوجود المطلوب فهو من المشتركين طيب الان - [00:01:25](#)

كار من النظر الى ارض معنى الوجود وشراء متواطى ولا مشترك؟ لا متواطى يرون ان من المتواطى ومن نظر الى اختلاف معنى الوجود يعني وقت الوجود بالنسبة للخالق والمخلوق جعلكم من المشترك. لهذا قال بعض العلماء انا بتوسط هذه الاشياء اسميها - [00:01:52](#)

وش اسمينا؟ مشككة. سميها مشككة. وحنا قدمنا فيما سبق الكلمات اذا وكبائنا متواطئة المترادفة ومشتركة. هذا متفق عليه في اليمن لكن دقيقة الدخان اثناؤه المشكك الذي اتفق في المعنى واختلف - [00:02:18](#)

متواطى ومنهم من يراه طفلا مستقلا ويسميه مشككا. نعم كان وقال في اثبات الاحوال وفي ان المعلوم ونفيه. وفي ان المعلوم هل وجد ام لا الاحوال يقولون مثلا القدرة تسعة الصدقة - [00:02:45](#)

والقادر موصوف فالذين ينكرون يثبتون بعضهم يفقد الاحوال يقول ما اقول ان الله قادر بمعنى ان له قدرة تؤكد الصلة ولكني اقول قادر حاله القدرة حاله القدرة ولا اقول يعني معنى قادر ذو قدرة - [00:03:15](#)

ولكن ليس له شكرا وطبعا هذا الكلام غير صحيح. ذو قدرة او حال ذو قدرة. ايش معنى هذا هلا وقودها ولا لا؟ ها؟ نعم ولهذا يقولون ان الاحوال من الامور التي لا حقيقة لها. مما يقال ولا حقيقة تحته تبدو الى الازهان والافكار - [00:03:43](#)

الكسب عند الشهر والحال عند الهاشمي وطفرة النظام. اي ثلاثة اشياء كل وحدة عليها طائفة وهي ما له حقيقة الكف عند العرش العظيم والحال عند الهاشمي هذي الاحوال وتفرط من الضعف. النظام معروف انها معتدلة. يقول ان الخلق لا نقول انه وجد بعد العدد لكن وجد طفرة ما في ايش؟ كلام - [00:04:12](#)

نعم اه يقول كذلك المعلوم هو شئ ولا ما هو بشئ هل شي ولا مو شئ؟ ها؟ اي نعم. لكن طيب. اختلفوا ايضا في وجود اذا هل وسائل على على معيتها ام لا؟ والصحيح ان وجود الموجودات وقت - [00:04:39](#)

ولكن لابد لكل موجود من الاختصاص به. والا لنصح ان نقول انه موجود. حقيقة السيئة لان الماهية هي التي يعبر عنها الدماغ. نعم اللي يبطلع؟ ها نعم بسم الله الرحمن الرحيم كما وقع الابتداء في وفي - [00:05:06](#)

معلوم الغسيمي حمزة وفي وجود الموجودات على مهيتها اولى ام لا؟ هذه كما قلنا اولاً ان الاشتباه ما يمكن ان يكون حدا باطلا مما نقول ان الله تعالى له كذا بدون تشديد - [00:05:54](#)

يجوز للقائم على هذا المقول ان الله تعالى يأكل ولبس كأكل المخلوقين وان له رأى ولبس قراءة المخلوقين والاعتماد وعلى مجرد

نفي التشكيل وهي ما يثبت الله تعالى الكمال وذلك لان الناس يختلفون فيما يمكن ان يكون ثابتا لله وبما لا يمكن - [00:06:23](#)
ان يكون ثابتا وانا قلت لكم كثيرا ان منير من هذا هو ان نعرف القائل اما هذه الاستضرابات التي يأتي بها المعلم فليسنا معنيين بها الا
بمعنى انا لا احب - [00:06:53](#)

ثم حالا دون تكميل الكتاب لان الكتاب ثم بعد في اخذها اهم من هذا. نعم. يمكن تطوره بسهولة يمكن التطور. ولمن الا فيما يتعلق
باصدقاء. فهذا لابد ان نعرفها معرفة جيدا. اذا نعرفها فان هناك - [00:07:10](#)
طيب الان مثلا هل المعلوم شيء ام لا طيب كيف يا شيخ؟ انا معدوم لازم يا شيخ. نعم؟ هل وجود الموجودات؟ دائما على معيتها ام لا
الحقيقة انا موجود موجود هو من صفته الوجوه. طيب موجود موجود من الوجود. فاذا اريد - [00:07:31](#)
لا شك ان الجسم غير موجود واذا اريد ان نتلازم فلا شك ان الموجود ملازم. وانا لا يمكن وجود الموجود وجود بدون موجود. وكل
هذا من الامور التي شغل الناس بها - [00:07:57](#)

في العصور الوسطى الجهاد معطل هذه الامة وليس عند الناس الا ان يتكلموا في هذا الكلام الذي ارسله المتكلمون على محمد
السامية وشاروا بهم الدين عما ينبغي ان مثل ما يوجد ايضا في الفقه اشياء تقنيات لا وجود لها في الحقيقة. عام عشرة اجداد وما
اشبه ذلك - [00:08:25](#)

هل يريد هذا؟ ها؟ اي نعم ما يجوز مما شغل الناس بهم وهو لا فائدة منه وقد كثر من ائمة النصارى الاضطراب والتناقض في هذه
المقامات تارة يأخذها احدهم القولين المتناقضين ويأتي للناس مقالات ناطروا - [00:08:53](#)
وكانت اليقظة في الشك والتحب. ومن نعمة الله تعالى على الدنيا ان هذه الاشياء تعرف بالضرورة ان كل انسان يعرف ان كل موجود
له. ولا لا؟ وان الشيء المعدود وانا معلومة ليس بشيء. المعلومة ليس بشيء. الا من قتل. هذا شيء معلوم - [00:09:12](#)
ولذلك مثل ما قال المؤذن كلام بدون مثال وقد صدقنا من البلاغ في هذه المقامات وما وقع من الاشتباك والغرض والحيرة فيها لائمة
الكلام والفلسفة الا تتسع له هذه الجمل المختصرة؟ وبالجنة - [00:09:41](#)

وبينا ان الصواب طيب وش يعني اما وبأنا لا بد من الكلام ما لم طيب وبيننا من التواضع هو ان وجود كل شيء في الخارج هو ما
ايتها الموجودة في الخارج بخلاف الماهية التي في الذهن فانها مغايرة للموجود في الخارج وان الحجاج والشيء والمائية والحقيقة -
[00:10:10](#)

ذلك كلها متواضعة الماضي كلها متواضعة الوالد رحمه الله يقول ان وجود كل شيء لا في الخارج هو ماهيته مثل ما قلنا الشيء جدا
مثلا موجود وهو نفي فهو موجود لكن عندما تتصور ان هناك وجود منفصلة انما - [00:11:00](#)
قد لا يكون له حقيقة في الخارج. فاذا قيل انها مشتتة تغافل عاليها فالمشكك نوع من المتواضع العام الذي وقع فيه تنازل لفظ على
القدر المشترك سواء كان معا متقابلا في - [00:11:33](#)

موارده بالواو متباطنا بموارده او متناسبا وهذا اذا سبق لنا الكلام عليه وبيننا ان تنتصر باعتبار اتحاد المعنى واللفظ اربعة اقسام. نعم
نعم وبيننا ان المعلوم شيء ايضا في العلم والذهن ذاك الخارج. فلا فرق بين الثبوت والوجوه. لكن الفرق ثابت بين الوصول العلمي -
[00:11:53](#)

مع اننا في العلم ليس هو في الحقيقة موجود الموجود ولا الموجودة زي ما هو بالصيف هو الحقيقة الموجودة. ولكن هو العلم التابع
للعالم القائم به. ولكنه هو العلم التابع - [00:12:28](#)

للعالم العلم التابع للعلم الصحيح طيب الان الفرض ثابت بين الوجود بين الوجود العلمي والعييف تعرفونها فرق بين وجود العلم
والعين العلم ما وجد به والعلم ما وجد في الخارج - [00:12:48](#)

نعم فعندما اعلم ان هذا الشيء دلالة هذا وجود بمعنى انه وجد في وعندما يخرج هذا الشيء ويشاعب تكون موجودا عينيا تكون
موجودا عينيا واضح؟ ذكرت ان الاختبار تبعث من هذا الشهر - [00:13:16](#)
علمنا بانه سيكون السادس عشر هذا وجود علم لكن عندما يقع الارتباط يكون موجودا. وهو شبيهه وشبيهه بقولنا فيما سبق الوجود

الذهني والوجود الخالدي وكذلك الاحوال التي تتنازل فيها موجودات وتختلف لها وجوب في الازهان وليس في الاعيان الاعيان -

00:13:48

والقائمة بها المعينة بذلك وتختلف به الاحوال ايضا تختلف باختلاف اصحابها. تختلف باختلاف اطفالهم. ولكن ليس له وجود الا اذا وجدت الا لوجهه. فوجود الله سبحانه وتعالى ووجود الانسان مشتركان في اي شيء؟ في اصل الوصول. لكن حال وجود حال وجود

فلن تقلب الاحوال الدية - 00:14:15

فمن ثم يقال هل الوجود يقال في الاشتراك او يقال في التوافق او يتم مشككا الذكر ان العلماء اقترحوا فيه وان الصحيحة انها نوعين من المتواطى لكنها تتصل به واما هذه سنة مختصرة فان المقصود بها التنبيه على جمل مختصرة في الجامعة ما فهمها علم قدرها

فيها. الهدى وان كان اغلاق باب الظلام - 00:14:54

ثم بعد وده ثم كل مقام مقام هذه الامور تعارض العقل والنقل وبعضهم يسميه كتاب العقل والنظر. ويسمى ايضا موافقة صريح

المعقول لصحيح المنقول هذا الكتاب فهو معروف ان كان بالاول على هامش هذه السنة - 00:15:25

ولكنه الان طبع طبعاً منفرداً لناخذ ماذا يبدأ فهو كتاب مهم جدا يقول يقول ابن القيم في النية كتاب العقل والنقل الذي مات له نظير

ثاني فيمتحه بهذه العبارة آآ احد يسميها كتاب العقل والنطق - 00:16:36

ويسمى ايضا تعارض العقل والنقد قل ثم الصريح المعقول اللي صحيح الموقوف اي نعم والمقصود هنا ان الاعتماد على مثل هذه

الحجة فيما ينفي على كما يفعله كثير من المصلين خطأ تدبر ذلك وهذا من طرق - 00:17:00

الخفي الباطل اذا الاعتماد على مجرد النفي لا وعلى مجرد الاثبات الى تشبيه الاعتماد على هذا او هذا فيه اشتباه في اجتماع حصل

وعرفتموه بما اختلف فيه اهل العلم. من هذه الامور التي يدعي بعض الناس ان اثبات هذا يستلزم التشبيه. فبعضهم يقول -

00:17:26

ثم بعد ان يقول استثبات هذا ليس فيه تشبيه. وبعضهم يقول اثبات هذا فيه. فيه تشبيه - 00:17:55